تفسير ابن عربي

@ 409 @ | $ سورة الليل $ | | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الليل من [آية 1 - 7] | أقسم بليل ظلمة النفس إذا ستر نور الروح وبنهار نور الروح ! 2 2 ! فظهر | من اجتماعهما وجود القلب الذي هو عرش الرحمن فإن القلب يظهر باجتماع هذين له | وجه إلى الروح يسمى الفؤاد يتلقى به المعارف والحقائق ووجه إلى النفس يسمى الصدر | يحفظ به السرائر ويتمثل فيه المعاني والقادر العظيم القدرة الحكيم الباهر الحكمة الذي | ! 2 2 ! الذي هو الروح ! 2 2 ! التي هي النفس فولد القلب . | | 2 ! 2 ! أشتات مختلفة لانجذاب بعضكم إلى جانب الروح والتوجه | إلى الخير لغلبة النورية وميل بعضكم إلى جانب النفس والانهماك في الشر لغلبة الظلمة | وتفصيل ذلك في قوله : ! 2 2 ! أي : آثر الترك والتجريد فرفض ما | يشغله عن الحق وتركه بالسهولة واتقى عن هيئات النفس فجردها عن الميل إلى ما رفض | والالتفات نحوه ! 2 2 ! بالفضيلة ! 2 2 ! التي هي مرتبة الكمال بالايمان العلمي | إذ لو لم يتيقن بوجود كمال كامل لم يمكنه الترقي ! 2 2 ! أي : فسنهيئه | ونوفقه للطريقة اليسرى التي هي السلوك في ا لقطع علائقه وقوة يقينه . | .

تفسير سورة الليل من [آية 8 - 18] | | ! 2 2 ! آثر محبة المال وجمعه ومنعه واستغنى به عن كسب | الفضيلة لاحتجابه به عن الحق ! 2 2 ! بوجود مرتبة الكمال والفضيلة | لاستغنائه بالحياة الدنيا واحتجابه بها عن عالم النور والآخرة ! 2 2 ! | فسنهيئه بالخذلان للطريقة العسرى التي هي الانحطاط عن رتبة الفطرة إلى قعر الطبيعة | ودركات أسفل سافلين مأوى الحشرات والديدان والحيلولة بينه وبين شهواته بالحرمان . | | ! 2 ! 2 الذي تعب في تحصيله وأفنى عمره في حفظه ! 2 2 ! | إذا وقع في قعر بئر جهنم وعمق الهاوية وهلك . |